**اجتماع همزتي القطع والوصل في كلمة واحدة**

ولاجتماع الهمزتين معا صورتان تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة، وتقدم همزة القطع الدالة على الاستفهام على همزة الوصل:

**أولاً : تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة:**

وهذا لا يكون إلا في الأفعال في نحو قوله تعالى ﴿فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾- ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ﴾ - ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ﴾ - ﴿وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ - ﴿لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾

ولهذه الصورة حالتان:

(۱) عند الوصل (۲) عند الابتداء.

**(1) عند الوصل :**

عند وصل الكلمة التي يجتمع فيها همزتا الوصل والقطع بما قبلها: تسقط همزة الوصل في الدرج وتثبت همزة القطع الساكنة نحو ﴿ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ .

(۲) عند الابتداء "قاعدة البدل" :

في هذه الحالة تثبت همزة الوصل، وتبدل همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة همزة الوصل وتحدد حركة همزة الوصل تبعا لثالث الفعل كما ذكرنا من قبل؛ فإن كان ثالث الفعل مضمومًا ضما لازما نبدأ بهمزة وصل مضمومة كما في المثال ﴿ ٱؤۡتُمِنَ﴾ فتبدل همزة القطع الساكنة حرف مد يناسب الضم؛ فتبدل واوّا فتصبح: «أوتُمن»، وإن كان ثالث الفعل مضمومًا ضما عارضا نبدأ بهمزة وصل مكسورة مثل ﴿ٱئۡتُونِي﴾ ونحوها : فتبدل همزة القطع الساكنة ياء لتناسب كسرة همزة الوصل التي قبلها فتصبح "ايتوني" ، وإن كان ثالث الفعل مفتوحًا كانت حركة الابتداء بهمزة الوصل هي الكسر أيضًا مثل: ﴿ٱئۡذَن﴾، وهنا تبدل همزة القطع الساكنة ياء مدية لوقوعها بعد كسر فتصبح «إيذن».

**ثانيا : تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل :**

ويكون في الأفعال والأسماء ولها حالتان :

(۱) حذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام وهو خاص بالأفعال.

(۲) بقاء الهمزتين معًا مجتمعتين في الكلمة وهذا خاص بالأسماء.

**[١] حذف همزة الوصل وبقاء همزة القطع الدالة على الاستفهام :**

وذلك إذا كانت همزة الوصل في فعل وكانت مكسورة عند الابتداء لو تجردت عنها همزة الاستفهام والوارد من هذا النوع في القرآن سبعة مواضع هي :

**(۱) أاتخذتم:** ﴿قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا﴾ (البقرة: 80)

**(۲) أاطلع:** ﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا﴾ (مريم: 78)

**(۳) أافترى :** ﴿أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ﴾ (سبأ: 8)

**(٤) أاستكبرت :** ﴿أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ﴾ (ص: 75)

**(5) أاستغفرت:** ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ (المنافقون:6)

**(6) أأصطفى:** ﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ﴾ (الصافات:١٥٣)

**(۷) أاتخذناهم** : ﴿أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا أَمۡ زَاغَتۡ عَنۡهُمُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ (ص:63)

**القاعدة**: تبقى همزة الاستفهام المفتوحة، وتسقط همزة الوصل لأنها أصبحت في درج الكلام، ولا يترتب على حذفها التباس الاستفهام بالخبر؛ لأنها لا تكون إلا مفتوحة والمواضع الخمسة الأولى متفق على حذف همزة الوصل فيها لجميع القراء، والموضعان الأخيران مختلف فيهما، ولكن بالنسبة لرواية حفص فقد قرأ بحذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام المفتوحة في المواضع السبعة السابقة.